Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القول بأن المصحف رتب حسب النزول غير صحيح وما لاحظه چاك بيرك ليس جديدا فجميع المسلمين دون خلاف يقولون بأن الترتيب كان بتوقيف من النبى ويعلمون أن أول آية نزلت هى (أقرا باسم ربك الذى خلق) وترتيبها المائة وهذه قضية مفروغ منها تماما وسورة البقرة أول ما نزل منها فى المدينة بعد ثلاثة عشر عاما من نزول الوحى فى مكة وهى أول ما فى المصحف . أما ترتيب النزول وكونه مخالفا لترتيب المصحف فليس فى هذا ما يبعث على التناقض أو لا صلة له بالتناقض إطلاقا فالمصحف فى علم الله الأزلى وفى اللوح المحفوظ موجود بنفس ترتيبه الآن لكن نزوله على صاحب الرسالة كان حسب الوقائع ثم صاحب الرسالة يعود به على الترتيب الموجود عند الله فى اللوح المحفوظ .. . الإسلام من ناحية الثبوت العقلى والنقلى لا خلاف عليه فقد كان جبريل عليه السلام يلقى القرآن فيخرج الرسول على الناس ويستدعى الكتبة فيكتبونه ويملى فيسمعونه ويحفظونه فاتفق الخط المكتوب والصوت المسموع على لغة القرآن وكان هذا القرآن الذى يتشككون فيه يقرأ خمس مرات فى اليوم بترتيل معين وخطبة الجمعة على عهد الرسول ما كانت إلا قرآنا كلها وعلى هذا فلم تكن استدلالا وإنما قراءة نص وكانت " أسماء بنت يزيد " تقول ما أخذت سورة " ق " إلا من فم الرسول .

هكذا كان القرآن دستور الأمة على حياة النبى فكتب وسجل وانتشر فى الآفاق على حياة صاحب الرسالة فمن أين يجىء الشك والارتياب ؟؟ هذا من الناحية النقلية أما من